العدد 1788 - السنة السادسة
الجمعة 14 ربيع الثاني 1435 - الموافق 14 فبراير 2014
Friday 14 February 2014 - No.1788 - 6th Year

وطن جاف

نقرأ .. نكتب .. نُقرأ

دائما ما أجد لذة كبيرة حين أقرأ ، حين أقرأ كل شئ يقع تحت ناظري ، هي لذة كبيرة ومتعة ما بعدها متعة حيث تكون أمتع من الكتابة والنشر ، أستمتع حين أقرأ كل ما هو جميل ويجبرني أن أبتسم وأن أقول «يا سلام» معبراً عن رضاي التام لما قرأت إن كان من خلال كتاب أو قصيدة أو موضوع أو حتى ردود وتغريدات ، أجد أن القراءة الجيدة انعكاس لكتابة جيدة حيث يكون الكاتب المتمكن أن يجبر القارئ على التلذذ بكل كلمة وأحياناً بكل حرف ولا نجهل أن بعض الحروف المنفردة تكون عبارة عن كلمات تحمل معنى ودلالة كبيرة تعطي معنى جديداً يستطيع الكاتب من خلالها إيصال ما يريد بأبسط الطرق وأسهلها ، هنا نستطيع أن نقول بأنه تميز بكتاباته لم يكن تقليدياً ولم يكن جامداً استطاع أن يبث الروح في كلماته ، من خلال وضع الكلمة المناسبة في مكانها المناسبة وهذه الجملة يجب أن نراعيها ونهتم بها أكثر ونعي المعنى الحقيقي [للمناسب] ، ولا نكتفي بصف الكلمات وتجميعها لتكوين جمله يصعب علينا فهمها كما يريد الكاتب .

ما دفعني للكتابة عن هذا الموضوع يعود لمتابعة للكثير من الأسماء التي تكتب بحرفه وتجبرني على متابعة كل ما يصدر منها لأنها تجيد الكتابة بشكل رائع ، استرسال لا يشعر القارئ من خلاله بالملل كما يحدث بأغلب القراءات الطويلة المملة ، استخدام علامات الترقيم بموضعها الصحيح وحسب ما تتطلب الجملة ، أجد أن من يجيد استخدامها كمن يكتب بكلمات صوتية ويجبر القارئ على القراءة بإذنه ، هذا ما يجعلني أصفق له وأعود له كثيراً ، يعرف متى يضع علامة التعجب وعلامة الاستفهام ، يعرف متى يسمعنا دهشته وصراخه ولهفته ، يعرف متى يجعلنا نقف حين يهم بالوقوف ويجلسنا بجانبه إن جلس ، يعرف متى يبكينا تأثراً على حزن ترجمته كلماته ، يعرف متى يفرحنا ويحلق بنا في سماء رحبة ، هذا ما يعجبني حين أقرأ وهو ما يجبرني على تتبع كل ما يكتبون ، هذا ما يجعلنا أن أقرأ بإذني وأسمع كل الأصوات بكل الكلمات والجمل ، هؤلاء هم من يجبرني على فعل ذلك فقط ... ودمتم.

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

إحساس هالمرحلة

نحت الليل بضلوعي كذا مجرى
وانحت ضلوع ليلي اسئله واسئلة
وبين ذل الجواب وضحكةٍ صفرا
اقلطي يا نواظر شعث متطفله
انهشي صدر ذيبٍ ضيّع المسرى
لا المدينه تبيه ولا الخلا يقبله
انهشي دام عيدان الوهم خضرا
والهمي عنزروته واشربي حنظلة
ليا متى ترتجيه احلامه العذرى
ويا متي تجذبه قيعان هالمهزلة
تصفر الريح بضلوعه ولا تذرى
تطلع وتدخل بصدره ولا تسأله
تصفق ابواب جرحٍ ما هقا يبرى
وتفتح ابواب حزنٍ ما هقا يقفله
وكل ليله جيوب الاسئله تثرى
من يعرفه بهالحاله ومن يجهله
من لمح زفرةٍ بين الحكي تدرا
ومن سمع شهقةٍ من آخره لاوله
ما بقي للوجع مطرح وليه ادرا
بعلن اللي تعب قلبي وهو يحمله
يا اموت واعيش بعقل من يقرا
او اعيش واموت احساس هالمرحلة !

بين سطرين

الشاعر نايف العتيبي بين سطرين

يقولون إن اللوحة قصيدة وحروفها الألوان والقصيدة لوحة وألوانها الحروف والكلمات فما بالك عزيزي القارئ عندما يلتقي الإبداع بلونيه الشعري والتشكيلي ويجتمع في شخص واحد كما اجتمع في ضيف زاويتي لهذا الأسبوع الشاعر والفنان التشكيلي نايف العبيد العتيبي الذي يقول في إحدى روائعه :

ما كتبت الشعر من شان اشتهر
أو عشان أكسب جماهير وبناتواترك العالم بشعري ينبهر
واشترك لجل أشتهر بمسابقاتإيه أنا شاعر واضناني السهر
كم سهرت الليل والعالم تباتشاعر يكتب معاناته قهر
يلقى في شعره عن همومه نجاتٍمن زهر يقطف ويغرف من نهر
اعذب من النيل ودجلة والفراتاعتلا نجمه وفي بقعاء ظهر
ما طلع مثل البعض بالواسطات

وشاعرنا النايف حاصل على البكالوريوس في اللغة العربية وهو معلم ورسام تشكيلي وعضو في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وقد أقام عدة امسيات داخل الوطن وخارجه كما أنه يستعد خلال الصيف القادم بإذن الله للمشاركة في مهرجان صور الشعري في سلطنة عمان ، وقد تم نشر العديد من قصائد شاعرنا في عدة صحف ومجلات كان آخرهاعبر مجلتي أضواء وجواهر ، وللشاعر نايف العتيبي ديوان صوتي بمشاركة نخبة من الشعراء العرب من انتاج الأوتار الذهبية يحمل عنوان (ديوان العرب) وديوان آخر مطبوع بعنوان «النايف» يحتوي على قصائد نبطية وفصيحة وخواطر إلى جانب ديوانه الالكتروني في موقع الشعر . كذلك تعاقد شاعرنا مع شركة الاتصالات السعودية ممثلة بصدى من خلال إلقاء عدد من قصائده.أما من الناحية الفنية والإنشادية فقد تعاون شاعرنا النايف مع عدة منشدين سعوديين وكانت أبرز قصائده التي تم تقديمها بلون النشيد الإسلامي (يارب يارحمن ، البر ، شهر الصيام ، الا رسولا الله) وأختم حديثي عن شاعرنا نايف العبيد العتيبي بهذه القصيدة الدينية الزاخرة بالحكمة وهي من آخر كتاباته ويقول فيها :

كلماشعرتبضيققمتوتوضيت
وصليت كم ركعة لوجهه تعالا
وسبّحتفيحمدهوللهمطشيت
وفكرت في قدرةعظيم الجلالا
وجلست أطالع بالسماء يوم صليت
أراقب الكوكب ونجمٍ تلالا
وعزالله إني بعدهذا تشافيت
وانزاح ضيقي وانفتح لي مجالا
وادركت إن العبد مهما بقى ميت
ولابد يجي عقب المقيم ارتحالا
يالعبدحاسبنفسكإنرحتوإنجيت
وتوقع بممشاك يابن الحلالا
إذا رضى ربك عليك استعزيت
وإذاغضب صارت حياتك وبالا
وسلّطعليكمنالشياطينعفريت
وزادك على غيّك فجوروضلالا
تب واستعذ بالله من كل عنتيت
والله يثيبك بالعطايا الجزالا
لاخيرفي دنياك دامك تعديت
حضّرجوابك واستعد للسؤالا
ضاعتحياتكبالأماني شواتيت
والعمريجر يوالليالي تتالا

نجاة الماجد

استوقديني !

يا .. أميرة
كم لبثنا نلعب الشطرنج فـ أطراف المدينة
كم لبثنا ساعتين ونص او يمكن عشر
كانت الجلسة جميله هادية
أو صاخبة حد الهدوء
وهادية حد الصخب
قلتي برداته بلحظتها وقلت استوقديني
وشبي ضلوعي حطب حتى أشوفك تذكرين آخر قصيدة
وابتساماتك بليلتها تقول
عيدها من أول ولحفها بعيني
عيدها لجل يتحنى بصوتها جدايلي وحتى يديني
قلت من شانك بعيد الشعر مرة مرتين
لين بلحالك على الأرض وحدك تسمعين
وانبهرتي
واختصرتي داخلي كل القصيد
كيف أجل يصبر قصيدي عن عيونك من بعيد ؟!

(2)

يا أميرة :
عندي الليلة تساوي الف عيد
والف فرحة وابتسامة
والف موعد من جديد ..
اشعر ان العمر توه عاد لك غضٍ طري
كأنه مولد بك من جديد
وانتهت كل السوالف
وانتهى الليل الجميل
ومع خيوط الفجر كنت أعيد بصوتك العذب الكلام
أعيده كل ليلي بكل ليلة
ماهي ليلة لا وربي ماهي ليلة
كانت أكثر من عصور
أو من قرون
أو من تواريخ الحياة المقبلة : لكن قديمة ..!
تعتبر عن الف ليلة
والف شعر
والف حلم اجلس على أعتاب المنام
انطر يجي لو ربع ليلة !

محمد الخشيبان